جهود الوساطة مستمرة.. وإسلام آباد تدعو عراقجي إلى زيارتها

ترامب: القيادة الإيرانية مخادعة.. «يتوسلون» لعقد اجتماع ثم يعلنون أنهم لا يجرون أي مناقشات

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

عواصم ـ وكالات: سادت حالة من الترقب لتطورات الأوضاع في المنطقة بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن مفاوضات جديدة مع إيران أمس، مشيرا إلى أنه سيكون هناك اتفاق بشأن مضيق هرمز وآخر بشأن البرنامج النووي الإيراني، واستمرار جهود الوساطة الإقليمية.

وأضاف ترامب في تصريحات صحافية: «نتحدث مع الإيرانيين بخصوص شكل المفاوضات».

وتابع: كنا مستعدين لضربهم وكانت الضربات ستستمر وكنا سنشن هجوما ضخما، لكن السعودية والإمارات وقطر وإيران طلبوا مني إلغاء الضربة.

ولفت إلى أنه كان من المفترض أن يكون هناك هجوم ضخم على إيران والأكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال ترامب للصحافيين على متن الطائرة الرئاسية من الواضح أنهم لا يريدون التعرض لهجوم. كانوا على دراية بحجم الهجوم لأنهم رأوا بوادره تتشكل.

وفي منشور على منصته «تروث سوشيال» اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب القيادة الايرانية بالمخادعة، وذلك بعد نفي طهران اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة.

وكتب ترامب: تتسم القيادة الإيرانية بأنها مخادعة بشكل لا يصدق! فهم يطلبون عقد اجتماع ـ بل «يتوسلون» لعقده كما قد يصفه البعض ـ وتبدأ المحادثات وتجدول جولات أخرى منها في المستقبل القريب، ثم يعلنون ـ بوضوح واعتزاز ـ أنهم لا يجرون أي مناقشات وأنه لا شيء يبحث فيه، وأن تعاملهم يقتصر فقط على «عمان»، ثم يمضون في ترديد مزاعمهم المعتادة بأنهم سيديرون مضيق هرمز بقوة، في حين أن المضيق يخضع بالفعل لسيطرة تامة من جانب البحرية الأميركية وما نفرضه من «حصار»، أو ما يسميه البعض «الجدار الفولاذي الأميركي»! لا شيء يصل إلى إيران إلا إذا أردنا نحن ذلك، ولن يمر أي شيء ما لم يتم التوصل إلى اتفاق أو تحقيق استسلام تام. وسواء أرادت إيران الاعتراف بذلك أم لا، فإننا نتحدث في الواقع عن حل لمشكلة تسببت هي فيها على مدى عقود. الأمر بسيط للغاية: لن تمتلك إيران سلاحا نوويا أبدا.

في المقابل، نفت إيران إجراء أي مباحثات مع الولايات المتحدة، لكنها أعلنت أنها تقترب من التوصل إلى اتفاق مع سلطنة عمان بشأن مضيق هرمز، الممر الحيوي لإمدادات الطاقة في العالم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي: «إننا لا نجري حاليا مفاوضات مع الولايات المتحدة. مفاوضاتنا هي مع عمان لتأمين ممر عبر مضيق هرمز».

وكان بقائي قال أمس الأول «نحن بصدد التوصل إلى تفاهم بشأن مسار مقبول للطرفين، لا هو المسار الشمالي ولا الجنوبي، بل مسار يراعي الحقوق السيادية للجانبين ويحفظ مصالحنا الوطنية وأمننا». بيد أن وزارة الخارجية الباكستانية أعلنت في بيان ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، السيناتور محمد إسحاق دار أجرى محادثات هاتفية مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

وذكرت ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية، بما في ذلك الوضع المتدهور في القدس الشرقية المحتلة.

وكشفت عن أن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وجه دعوة إلى الوزير عراقجي لزيارة باكستان في أقرب وقت ممكن.

في غضون ذلك، قال مسؤول إقليمي مشارك في الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران لشبكة «سي بي إس نيوز» الأميركية إن مقترحا أعلنه ترامب، عقب إلغاء الهجوم على إيران، يدعو واشنطن وطهران إلى العودة إلى طاولة المفاوضات. وقد دعا المقترح إلى وقف الهجمات في المنطقة، بما فيها هجمات الفصائل المدعومة من إيران على دول الخليج والأردن، واشترط فتح مضيق هرمز فورا بشكل كامل.

ويشمل المقترح إنهاء ما وصفه ترامب بـ «التهديد النووي الإيراني» بحسب نص المقترح، وفي المقابل على الولايات المتحدة إنهاء حصارها البحري لإيران، والسماح لطهران بتصدير النفط. وأكد المسؤول أن الطرفين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق، لكن جهود الوساطة لاتزال مستمرة.

ميدانيا، نقلت قناة «الجزيرة» عن المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) قوله «ساعدنا أكثر من ألف سفينة على عبور مضيق هرمز، مؤكدا ان القوات الأميركية «تتحلى باليقظة وهي مستعدة للقيام بأي مهام تكلف بها. وأنها جاهزة لدعم السفن التجارية الراغبة بعبور المضيق». وجاءت هذه التطورات، بعدما أفادت وسائل إعلام أميركية بأن واشنطن كانت تدرس شن هجمات مكثفة على إيران في نهاية الأسبوع الماضي تستهدف خصوصا بنى تحتية للطاقة.

وقالت شبكة «سي بي إس نيوز» إن الولايات المتحدة وإسرائيل تخططان لاستهداف مصاف للنفط ومحطات لتوليد الطاقة في أول هجوم مشترك منذ شهرين.

أنباء سورية

بارزاني: سورية قادرة على المضي نحو مزيد من الاستقرار ومستقبل أكثر إشراقاً لجميع أبنائها

الشرع يستقبل رئيس إقليم كردستان العراق لأول مرة في دمشق ويبحث معه التعاون والتنسيق

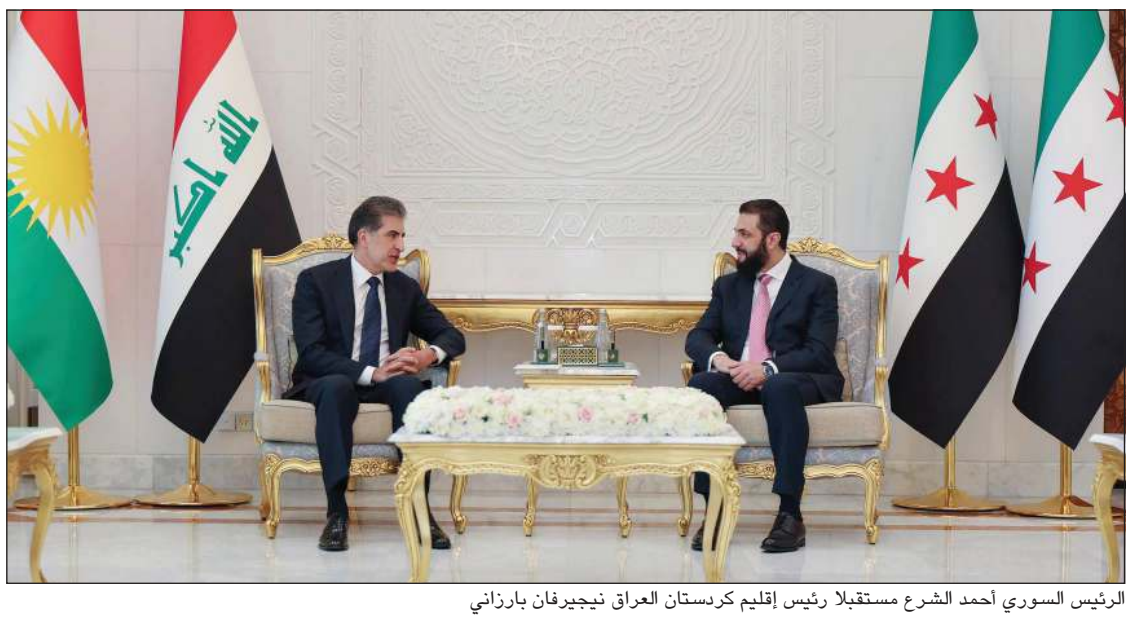
الرئيس السوري أحمد الشرع مستقبلا رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني

دمشق ـ وكالات: استقبل الرئيس السوري أحمد الشرع رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني في زيارة هي الأولى منذ الاطاحة بالنظام المخلوع.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين الجانبين وسبل تعزيز التعاون والتنسيق، ولاسيما في المجال الاقتصادي، إلى جانب مناقشة مستجدات الأوضاع في المنطقة، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار، وتعزيز التعاون الإقليمي، بحسب وكالة الأنباء السورية «سانا».

وأفادت وسائل اعلام سورية رسمية بأن الزيارة جاءت لتجسيد التواصل المستمر بين الطرفين، وبحث سبل وآفاق تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين.

وقال بارزاني عبر منصة (X) أمس: «سعدت بزيارة دمشق، تلبية لدعوة كريمة من فخامة الرئيس أحمد الشرع، وبعد سنوات طويلة من المعاناة تقف سورية اليوم أمام فرصة تاريخية للتعافي وإعادة البناء والازدهار، وقد أعربت عن ثقتي برؤية الرئيس الشرع، وإيماني بأن سورية قادرة، في ظل قيادته، على المضي نحو مزيد من الاستقرار والازدهار ومستقبل أكثر إشراقا لجميع أبنائها».

وأضاف: «أكدت دعمنا لسورية مستقرة وموحدة، تصان فيها حقوق جميع المكونات القومية والدينية، كما ناقشنا أهمية دور سورية في تعزيز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة».

وأشار بارزاني إلى أن سورية والعراق وإقليم كردستان تجمعها مصالح مشتركة عديدة، كما تتوافر فرص كبيرة لتوسيع التعاون الاقتصادي بما يحقق المنفعة المشتركة لها جميعا.

وأكد مصدر حكومي سوري لوكالة الأنباء الفرنسية، طلب عدم كشف هويته، أن الزيارة تهدف إلى بحث «اتفاقية 29 يناير، وإجراءات دمج قوات سوريا الديموقراطية (قسد) في الحكومة السورية».

وقال مصدر ديبلوماسي سوري للوكالة إن الزيارة «ستبحث بشكل أساسي متابعة الاتفاق بين الدولة» و«قسد»، مرجحا أن يلتقي بارزاني بقائدها مظلوم عبدي.

وكان بارزاني رحب بالاتفاق بين دمشق والقوات الكردية، معتبرا أنه يمثل «خطوة مهمة وفي الاتجاه الصحيح». وأعرب حينها عن أمله في أن «يمهد الطريق لإعادة بناء سورية موحدة، وحماية حقوق الأكراد وجميع المكونات في الدستور المقبل، وتحقيق السلام لسورية والمنطقة بأسرها».

وكان الرئيس أحمد الشرع التقى في 17 أبريل الماضي رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني والوفد المرافق له، على هامش منتدى أنطاليا الديبلوماسي في تركيا.

أنباء مصرية

تسجيل 6 هزات ارتدادية جميعها أقل من 3 درجات

«البحوث الفلكية»: مصر آمنة من الأحزمة الزلزالية الرئيسية.. وتوابع «زلزال السويس» لا تدعو للقلق

القاهرة ـ أحمد صبري

طمأن د.شريف الهادي رئيس قسم الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المواطنين، مؤكداً أن مصر لا تقع ضمن الأحزمة الزلزالية الرئيسية، وأن التوابع التي أعقبت زلزال خليج السويس جميعها ضعيفة وغير محسوسة، ولا تستدعي القلق.

وأوضح الهادي، خلال مداخلة تلفزيونية أن جميع التوابع التي تم رصدها والتي بلغت 6 هزات جاءت بقوة أقل من 3 درجات على مقياس ريختر، ولذلك لم يشعر بها المواطنون، لافتا إلى أن استمرار حدوث توابع محدودة عقب الزلازل يعد ظاهرة طبيعية، ولا ترصدها في الغالب سوى أجهزة الرصد المتخصصة.

وشدد على أن مصر بعيدة عن الأحزمة الزلزالية الرئيسية، موضحا أن أقربها هو حزام شرق البحر المتوسط، الذي يبعد نحو 400 كيلومتر عن الحدود المصرية، مضيفا أن هناك نشاطا زلزاليا معروفا في مناطق خليج السويس وخليج العقبة والبحر الأحمر، إلا أنه يختلف من حيث القوة عن النشاط الزلزالي في شرق البحر المتوسط، مؤكدا أن تأثيره غالبا ما يقتصر على إثارة حالة من القلق بين المواطنين.

وأشار إلى أن شعور عدد كبير من سكان القاهرة بالهزات الارتدادية يرجع إلى قرب مركز الزلزال نسبيا من العاصمة مقارنة بزلازل سابقة، وهو ما جعل الإحساس بها أكثر وضوحا، مؤكدا أن ذلك لا يعني بالضرورة زيادة خطورتها.

ودعا رئيس قسم الزلازل المواطنين إلى التحلي بالهدوء والتصرف بشكل سليم أثناء وقوع الزلازل، من خلال البقاء في أماكن آمنة داخل المباني، وتجنب استخدام المصاعد أو الاندفاع إلى السلالم أثناء الهزة، كما نصح قاطني الأدوار المرتفعة بعدم مغادرة أماكنهم حتى انتهاء الاهتزازات.

وكان رئيس قسم الزلازل قد أوضح في وقت سابق أن الهزة الأرضية التي سجلتها محطات الشبكة القومية لرصد الزلازل فجر أمس بلغت قوتها 5,5 درجات على مقياس ريختر، ووقعت بمنطقة خليج السويس، وهي إحدى المناطق المعروفة جيولوجيا بالنشاط التكتوني ووجود صدوع نشطة.

وأوضح أن الزلزال نتج عن تحرك أحد الصدوع النشطة بالمنطقة، موضحا أن الزلازل تحدث نتيجة تراكم الإجهادات داخل الصخور على جانبي الصدع، قبل أن تتحرر بصورة مفاجئة في صورة موجات زلزالية.

من جانبه، قال د.باسم نبوي رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية إن المعهد سجل حتى عصر أمس ما بين 5 و6 هزات ارتدادية «توابع» عقب وقوع الزلزال، مشيرا إلى أنه تم الإعلان عنها عبر الصفحة الرسمية للمعهد على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح نبوي، في تصريحات إذاعية، أن حدوث الهزات الارتدادية عقب الزلازل يعد أمرا طبيعيا، لافتا إلى أن قوتها عادة ما تكون أقل من قوة الزلزال الرئيسي، مؤكدا أن جميع الهزات الارتدادية التي تم تسجيلها تقل قوتها عن 3 درجات على مقياس ريختر، وهي درجة لا يشعر بها المواطنون في المعتاد.

تعديلات تشريعية على قانوني «ضريبة الدخل» و«الدمغة»

القاهرة ـ ناهد إمام

أكدت رشا عبدالعال، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن وزارة المالية ومصلحة الضرائب المصرية والهيئة العامة للرقابة المالية تعمل في إطار تنسيق مشترك لتنفيذ حزمة من الإجراءات والمزايا الضريبية الهادفة إلى دعم نشاط الأوراق المالية وتنشيط سوق المال، وذلك في إطار الحزمة الثانية من التسهيلات الضريبية، وتنفيذاً لتوجيهات أحمد كجوك، وزير المالية، الرامية إلى تشجيع الاستثمار ومساندة الممولين الملتزمين.

وأضافت أن التعديلات التي أُدخلت على قانون الضريبة على الدخل رقم (91) لسنة 2005، وقانون ضريبة الدمغة رقم (111) لسنة 1980، تضمنت معالجة عدد من الملفات الضريبية المرتبطة بسوق الأوراق المالية، وفي مقدمتها إنهاء الازدواج الضريبي المتعلق بتوزيعات الأرباح، إلى جانب إقرار حوافز ومزايا تشجيعية للشركات التي تطرح أسهمها للتداول في البورصة المصرية.

وأوضحت أن التعديلات نصت على إعفاء الأرباح الرأسمالية الناتجة عن التصرف في الأوراق المالية المقيدة بالبورصة من ضريبة الدخل، مع الاكتفاء بخضوع هذه المعاملات لضريبة الدمغة النسبية المنصوص عليها في قانون ضريبة الدمغة رقم (111) لسنة 1980، بما يسهم في تعزيز تنافسية سوق الأوراق المالية وجذب المزيد من الاستثمارات.

وأشارت رئيس المصلحة إلى أنه تم استبعاد التصرفات التي تتم على الأوراق المالية غير المقيدة من الخضوع لضريبة الدمغة، والاكتفاء بخضوعها لضريبة الدخل، بما يحقق العدالة الضريبية ويقضي على الازدواج الضريبي بصورة كاملة.

كما أوضحت أن التعديلات تضمنت إعفاء نشاط «صانع السوق» من ضريبة الدمغة، في ضوء الدور المهم الذي يؤديه في زيادة معدلات التداول وتعزيز السيولة داخل البورصة المصرية.

وأكدت عبد العال أنه تم استحداث آلية واضحة ومبسطة لتحديد تكلفة اقتناء الأوراق المالية غير المقيدة، بما يسهل احتساب الضريبة المستحقة على الأرباح الرأسمالية الناتجة عن التصرف فيها، ويسهم في تبسيط إجراءات المحاسبة الضريبية وتوفير قدر أكبر من الوضوح للمستثمرين.

أنباء لبنانية

السفير الأميركي لعدم التسرع في المضي قدماً في الاتفاق: فرق بين الصياغة على الورق والتنفيذ

جولة سابعة للمفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية.. وعون لإصدار القرار الظني بعد 6 سنوات على انفجار المرفأ

دبابات إسرائيلية في قرية زوطر الشرقية جنوب لبنان (أ.ف.ب)

بيروت ـ منصور شعبان

تشهد العاصمة الإيطالية روما اليوم، انعقاد الجولة السابعة من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل برعاية اميركية، حيث أعلن السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى في بيان أن: «المحادثات في روما لاتزال مستمرة، وآمل أن تنجح الحكومتان في التوصل إلى نتائج إيجابية. ولا يزال هناك قدر كبير من العمل التقني المطلوب لضمان سلامة المدنيين على الأرض».

وشدد على أنه يوجد فرق جوهري بين صياغة اتفاق على الورق وتنفيذه بمسؤولية، إذ إن التسرع في المضي قدما قد يعرض المدنيين للخطر، والذين تهدف هذه العملية إلى حمايتهم.

وتابع: «نحن نؤمن بأن تخصيص الوقت اللازم لإنجاز هذا العمل بالشكل الصحيح منذ البداية هو الخيار الأمثل، إذ سيسهم ذلك في تمكين المناطق التجريبية اللاحقة من الانطلاق بكفاءة أكبر. وفوق كل اعتبار، ينبغي أن يتفق الطرفان على آلية واضحة وعملية قبل الشروع في المرحلة التالية».

ولفت النائب آلان عون، بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد جوزف عون إلى أن «ما نراه اليوم أن المسار الخارجي لم يعد يسير كما كان متوقعا، ويبقى المسار اللبناني، الذي يتطلب منا جميعا المساهمة فيه لإنجاحه. هذا المسار يقوم على مبدأ حصر السلاح بيد الدولة، بما يسحب إحدى الذرائع الأساسية التي تستخدمها إسرائيل لتبرير بقائها في لبنان».

وتابع: «لذلك، ليس المطلوب أن نبقى في دائرة السجالات بين اللبنانيين بل أن نجتمع جميعا ونبحث كيف يمكننا تحقيق هذه الأهداف. وهذا يتطلب وضع كل عناصر القوة التي يمتلكها اللبنانيون في تصرف رئيس الجمهورية خلال المفاوضات، لأنه هكذا ينجح هذا المسار. أما الاكتفاء بالتشكيك أو التخوين، فلن يؤدي إلى أي نتيجة، ولن يخرج لبنان من أزمته. فنحن جميعا أمام مأزق واحد».

ونقل وزير الإعلام بول مرقص عن رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، خلال الاجتماع الوزاري، في السراي أمس، حديثه عن: «السعي إلى انسحابات إسرائيلية متتالية من الأراضي اللبنانية، وصولا إلى الانسحاب الكامل من لبنان».

وأشار سلام، في موضوع التفجيرات الإسرائيلية واستخدامها القذائف الفوسفورية، إلى الاتصالات التي يجريها والرئيس عون: «سواء عبر الميكانيزم أو مع الدول الصديقة والشقيقة حول العالم، لحشد الدعم الدولي في سبيل وقف هذه الاعتداءات».

إلى ذلك تصادف، اليوم الثلاثاء، الذكرى السادسة لتفجير اهراءات مرفأ بيروت في 4 أغسطس 2020، وعطلة رسمية حدادا على ضحاياه. وقال الرئيس عون في هذه المناسبة: «إن هذه الذكرى ليست مجرد محطة للحداد، بل هي تذكير دائم بواجب لا يسقط بالتقادم: واجب الحقيقة والعدالة والمحاسبة. فالجرح لن يندمل، والوطن لن يستعيد ثقته بمؤسساته، ما لم تستكمل مسيرة العدالة إلى نهايتها. من هذا المنطلق، أؤكد أن صدور القرار الظني عن المحقق العدلي بات ضرورة لا تحتمل مزيدا من الانتظار. فالعدالة لا تعني الانتقام، بل تعني إحقاق الحق، وكشف الحقيقة كاملة غير منقوصة، ومحاسبة كل من تقاعس أو قصر أو تسبب بهذه الكارثة، أيا كان موقعه أو صفته».

وأكد أن «القضاء اللبناني مدعو اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى إثبات استقلاليته وقدرته على إنصاف الضحايا، فالقرار الظني ليس مجرد إجراء قانوني، بل هو حق للشهداء على الأحياء، وحق لأهاليهم الذين انتظروا طويلا كي ترتاح نفوس أبنائهم، وتتوقف معاناتهم عند حدود المعرفة الكاملة بالحقيقة. إننا، إذ نقف اليوم أمام هذه الذكرى الأليمة، نجدد العهد بأن دولة القانون هي الضمانة الوحيدة لعدم تكرار هذه المأساة».

جنوبا رسم الجيش الإسرائيلي خارطة نارية بإلقائه قنابل فوسفورية من جديد، أحرقت كروم الزيتون والصنوبر في يارون وهارون ومدينة بنت جبيل، مستفيدا من قيظ أغسطس في لبنان، حيث يعيش سكان القطاع الغربي حالة من الهلع الشديد بسبب التفجيرات الضخمة التي أوقعها في المنصوري ومجدل زون، وأصدر «تجمع أبناء البلدات الجنوبية الحدودية» بيانا طالب «وقف التفاوض» مع إسرائيل.